

الأثر الاقتصادي والاجتماعي للمشاريع التنموية للبنك الإسلامي للتنمية في أثيوبيا
دراسة تحليلية في الفترة التي بين من 2000م-2022م

The Economic and Social Impact of the Development Projects of the Islamic Development Bank in Ethiopia Analytical study in the period between 2000-2022

[10.35781/1637-000-153-007](#)

الباحث/ سيد محمد سيد إبراهيم هاشمي*

*باحث دكتوراه بقسم الاقتصاد

كلية الأعمال بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

الملخص.

هذه الدراسة إلى التعرف على الأثر التنموي لمشروعات البنك الإسلامي للتنمية في جمهورية أثيوبيا الفدرالية خلال الفترة 2000م إلى 2022م، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن جمهورية أثيوبيا الفدرالية تلقت تمويلا كافيا في مجالات مختلفة في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي بطريقة مباشرة وغير مباشرة مما أنعش التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جمهورية أثيوبيا الفدرالية.

الكلمات المفتاحية: البنك الإسلامي للتنمية، جمهورية أثيوبيا الفدرالية، المشاريع الاقتصادية والاجتماعية، الأثر الاقتصادي والاجتماعي.

قام البنك الإسلامي للتنمية بتمويل القطاعات الحيوية في جمهورية أثيوبيا الفدرالية باستخدام أساليب القرض والتبرع والإجارة والاستصناع بمبلغ إجمالي وصل إلى سبع وخمسين، مليون دولار في الفترة التي بين عامي 2000م-2022م وجاء البنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات التابعة له في وقت مهم تحتاجه جمهورية أثيوبيا الفدرالية إلى استثمارات وتمويلات في القطاعات الحيوية لإنعاش الاقتصاد الأثيوبي والوصول إلى الربح المشترك بين جمهورية أثيوبيا الفدرالية والبنك الإسلامي للتنمية ومؤسساته التمويلية، وتتمتع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية بجمهورية أثيوبيا بالجدوى الاقتصادية والاجتماعية للجهات المستثمرة فيها، وقد هدفت

The Economic and Social Impact of the Development Projects of the Islamic Development Bank in Ethiopia

Analytical study in the period between 2000-2022

Sayed Mohammed Al-Hashemi*

*PhD Researcher, Department of Economics
Faculty of Business, Islamic University of Madinah, Saudi Arabia.

Abstract

The Islamic Development Bank has financed vital sectors in the Federal Republic of Ethiopia using loan, donation, leasing and Istisna'a methods with a total amount of fifty-seven million dollars (57,081,091) million dollars in the period between 2000 and 2022. The Islamic Development Bank and its affiliated institutions came at an important time when the Federal Republic of Ethiopia needs investments and financing in vital sectors to revive the Ethiopian economy and reach the joint profit between the Federal Republic of Ethiopia and the Islamic Development Bank and its financing institutions. The economic and social sectors of the Republic of Ethiopia enjoy the economic and social feasibility of the

parties investing in them. This study **aimed** to identify the developmental impact of the projects of the Islamic Development Bank in the Federal Republic of Ethiopia during the period from 2000 to 2022. The researcher **used** the descriptive analytical approach. **The** study concluded that the Federal Republic of Ethiopia received sufficient funding in various fields in the economic and social sectors in a direct and indirect manner, which revived economic and social development in the Federal Republic of Ethiopia.

Keywords: Islamic Development Bank, Federal Republic of Ethiopia, economic and social projects, economic and social impact.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أما بعد:

تعتبر جمهورية أثيوبيا من المناطق المهمة التي تستقطب رؤوس الأموال لما تتمتع به من جو ملائم للاستثمار فيها من الناحية الزراعية والبنية التحتية والقطاعات الصحية والتأمينية والتمويلية والصناعية، وبالتالي فإن المؤسسات التمويلية الدولية كالبنك الإسلامي للتنمية تقوم باستثمارات تنموية في جانبي الاقتصاد والاجتماع في جمهورية أثيوبيا الفدرالية، حيث تستهدف هذه المشاريع التنموية بالربح المشترك بين البنك الإسلامي للتنمية وجمهورية أثيوبيا الفدرالية، كما تهدف أيضا إلى النفع العام والإسهام في التنمية في أثيوبيا وتحسين الأوضاع الاقتصادية وتدريب الأيدي العاملة وتوفير الفرص لهم والإسهام في الحياة المعيشية الملائمة ودعم مستوى المعيشة وتخفيف حدة الفقر والاستثمار في مشاريع الطاقة والبنية التحتية.

ويعتبر البنك الإسلامي للتنمية من المؤسسات المالية التي قام بحشد الاستثمارات من القطاعات المختلفة من مؤسساته لتمويل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جمهورية أثيوبيا الفدرالية، وتعتبر جمهورية أثيوبيا الفدرالية من الدول التي تلقت جزءا مهما من هذه التمويلات الدولية لتمويل مشاريعها الاقتصادية والاجتماعية، ويعتبر البنك الإسلامي للتنمية من المؤسسات التمويلية الدولية التي تلزم بالقوانين الإسلامية في تمويلاتها والمشاركة بالربح والخسارة وقام البنك الإسلامي للتنمية بتمويل المشاريع التنموية في جمهورية أثيوبيا الفدرالية في الفترة التي بين 2000م-2022م، في قطاعات التعليم والخدمات الاجتماعية والرعاية الصحية، واستخدام البنك الإسلامي للتنمية في تمويل هذه المشاريع أساليب وأدوات المشاركة والمراوحة المركبة والقرض الحسن والإجارة والوقف والتبرع.

مشكلة الدراسة:

تدور مشكلة الدراسة حول أثر البنك الإسلامي للتنمية في المشاريع التنموية التي يقوم بها في جمهورية أثيوبيا الفدرالية من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما حجم مساهمة البنك الإسلامي للتنمية في المشاريع التنموية في جمهورية أثيوبيا الفدرالية؟
2. ما الأداة التمويلية التي استخدمها البنك الإسلامي للتنمية في المشاريع التنموية المنفذة في جمهورية أثيوبيا الفدرالية في الفترة التي بين 2000م-2022م؟
3. ما أثر المشاريع التنموية للبنك الإسلامي للتنمية في جمهورية أثيوبيا الفدرالية؟

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

1. تعتبر المشاريع التنموية الاقتصادية والاجتماعية التي قام بها البنك الإسلامي للتنمية في جمهورية أثيوبيا الفدرالية متنوعة في مجالات التعليم والصحة والمواصلات والزراعة وغيرها من المجالات.
2. يعتبر أعالي النيل وبحيرة تانا والأراضي الزراعية الخصبة في جمهورية أثيوبيا الفدرالية والأهمية الاقتصادية للقرن الإفريقي وباب المندب الذي تعبر نحوه 7٪ من التجارة العالمية و30٪ من التجارة النفطية، ويمر به يوميا 3، 3 مليون برميل من النفط تقريبا ويمر عبر منفذ باب المندب 21 ألف سفينة سنويا⁽¹⁾، من الأمور التي تستمد بها الدراسة أهميتها.
3. تستمد أهميتها أيضا من توافق تطلعات الطرفين -البنك الإسلامي للتنمية وجمهورية أثيوبيا الفدرالية- لاتصاف هذه المشاريع بالشمولية والتنوع والجدوى الاقتصادية المشتركة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: الأثر الاقتصادي والاجتماعي للمشاريع التنموية للبنك الإسلامي للتنمية في جمهورية أثيوبيا الفدرالية، دراسة تحليلية في الفترة التي بين - ٢٠٠٠م-٢٠٢٢م
- الحدود المكانية: جمهورية أثيوبيا الفدرالية.
- الحدود الزمانية: ٢٠٠٠م-٢٠٢٢م

منهجية البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي والمنهج التحليلي الاستنباطي.

وسيتناول هذا البحث المباحث والمطالب التالية:

المبحث الأول: التعريف بأثيوبيا الفدرالية والبنك الإسلامي للتنمية، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف جمهورية أثيوبيا الفدرالية.

المطلب الثاني: البنك الإسلامي للتنمية.

(١) حمراوي، محمد عبالفتاح، (٢٠٢٥) التنافس الإقليمي في مضيق باب المندب وأثره على أمن الملاحة بالبحر الأحمر، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، جامعة دمنهور، مصر، العدد ٢٦، ٢٠٢٥م، إبريل.

المبحث الثاني: توصيف المشاريع التنموية لبنك الإسلامية للتنمية وأثرها الاقتصادي والاجتماعي في جمهورية أثيوبيا الفدرالية وفيه مطلبان:

المطلب الأول: توصيف المشاريع التنموية للبنك الإسلامية للتنمية في جمهورية أثيوبيا الفدرالية

المطلب الثاني: الأثر الاجتماعي والاقتصادي لمشاريع البنك الإسلامي للتنمية في جمهورية أثيوبيا الفدرالية.

المبحث الأول: التعريف بأثيوبيا الفدرالية والبنك الإسلامي للتنمية

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: جمهورية أثيوبيا الفدرالية.

تقع جمهورية أثيوبيا الفدرالية في منطقة القرن الإفريقي في شرق القارة الإفريقية ويحدها من الشمال إريتريا ومن الشمال الشرقي جيبوتي ومن الشرق جمهورية الصومال الفدرالية ومن الجنوب جمهورية كينيا ومن الغرب جمهورية السودان وجمهورية جنوب السودان، ويسكن فيها تعداد بشري ضخم إذ وصل عدد السكان فيها في سنة ٢٠٢١م إلى ١٢ مليون نسمة^(١)، إلا أن إحصائيات البنك الدولي تشير أن التعداد السكاني لجمهورية أثيوبيا الفدرالية وصل إلى ١٣٢ مليون نسمة^(٢).

وتعتبر الأراضي الزراعية في جمهورية أثيوبيا الفدرالية أراضي كبيرة وصلت إلى ٣٨٤٧٦١ كم مربع^(٣)، حيث تعتبر جمهورية أثيوبيا الفدرالية أفضل دول القرن الإفريقي من حيث نسبة المياه بسبب تساقط الأمطار ولما تتمتع به من الأنهار الكثيرة، ويعتبر الهضبة الأثيوبية المرتفعة وينابيع نهر النيل والبحيرات العذبة الموارد المائية الاستراتيجية، وتتمتع جمهورية أثيوبيا الفدرالية بالأيادي العاملة الرخيصة والكهرباء الرخيصة أيضا، ويسهم القطاع الزراعي في أثيوبيا ٤٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي و ٨٠٪ من الصادرات الأثيوبية كما تشغل ٨٥٪ من القوى العاملة في أثيوبيا.

ويُعتبر البن والبقوليات والبذور الزيتية والحبوب، والبطاطس وقصب السكر والخضروات، من أهم المنتجات الأثيوبية، وتقوم جمهورية أثيوبيا الفدرالية بالاهتمام على أصحاب الحيازات الصغيرة الذين لديهم أراضي تم إقطاعها لهم من قبل الدولة التي وصلت إلى ٧، ١١ مليون أسرة ويمثل ٨٥٪ من الناتج المحلي^(٤)، وبالتالي فإنها تقوم بتحسين القوانين المنظمة لها^(٥).

(١)<https://www.statsethiopia.gov.et> 03\1\2026\11:00am

(٢)<https://data.albankaldawli.org> 03\1\2026\11:08am

(٣)<https://data.albankaldawli.org> 4:50 م 2025\10\06، pm.

(٤) غدامسي، عائشة، (٢٠١٨م)، الزراعة الذكية مناخيا وتغير المناخ في إثيوبيا وكينيا، مجلة الاقتصاد والأعمال، جامعة الشهيد جمة لخضر الوادي، م ١٣ الجزائر، (ص: ٧٥).

(٥) محمد بن موسى، نحو تعميم الزراعة الذكية مناخيا في سبيل تحقيق الأمن الغذائي أدلة من تجارب بعض الدول الإفريقية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة حسينة بن بو علي بالشفل، مخبر العولمة واقتصاديات شمال إفريقيا، م ٢٨٤١٨٠، الجزائر، (ص: ٣٦٩).

الثروات في جمهورية أثيوبيا الفدرالية.

وأثيوبيا من الدول الغنية بالمعادن وتتكون الثروة المعدنية في أثيوبيا الذهب والبلاتين والحديد والنيكل والكروميت والمعادن الأساسية ومعادن خام الأسمدة (البوتاس والفوسفات)

والأحجار الكريمة (سافير، زمرد، أوبال ناري) ومعادن الطاقة (الليثيوم والجرافيت والتنتالوم والصخر الزيتي والفحم) ومعادن خام الأسمت (الحجر الجيري والجبس والطين والخفاف) والمعادن الخام للسيراميك (كاولين، الفلسبار) والمعادن الخام للزجاج (رمل السيليكا)، وأحجار الأبعاد (الرخام والجرانيت والحجر الجيري والحجر الرملي والدياتوميت والبنتونيت ورماد الصودا والملح والجرافيت والكبريت) والغازات الطبيعية والهيدروكربونات⁽¹⁾، والصناعات في جمهورية أثيوبيا الفدرالية معظمها صناعات تحويلية⁽²⁾.

أهم وأعلى 10 واردات إثيوبيا

1. الآلات بما في ذلك أجهزة الحاسوب: 1.7 مليار دولار أمريكي (11.4٪ من إجمالي الواردات).
2. الحبوب: 1.7 مليار دولار (11٪).
3. الدهون الحيوانية / النباتية والزيوت والشموع: 1.4 مليار دولار (9.1٪).
4. المركبات: 1.2 مليار دولار (7.8٪).
5. وقود المعدني بما في ذلك النفط: 1.1 مليار دولار (7.1٪).
6. الآلات والمعدات الكهربائية: 1 مليار دولار (6.6٪).
7. الأدوية: 812.1 مليون دولار (5.3٪).
8. البلاستيك والمواد البلاستيكية: 675.4 مليون دولار (4.4٪).
9. السكر والحلويات: 592.9 مليون دولار (3.9٪).
10. الأسمدة: 590.9 مليون دولار (3.9٪)⁽³⁾.

المطلب الثاني: البنك الإسلامي للتنمية.

يعرف البنك الإسلامي للتنمية (ISBD)، بأنه: مؤسسة مالية تعمل على تعزيز التنمية

⁽¹⁾ <http://www.mom.gov.et/> /٢٠٢٦١١١٠م، ١١:٥٢ am.

⁽²⁾ الرسول ورياض، كوثر ومحمد، إفريقيا دراسة المقومات القارية، الناشر مؤسسة هنداي ٢٠١٧م، مصر، (ص: ٣٨٢).

⁽³⁾ <https://www.worldstopenports/> /٢٠٢٦١١١٣ 5:10pm

الاجتماعية والاقتصادية للناس في ٥٧ بلدا عضوا والمجتمعات المسلمة في البلدان غير الأعضاء^(١).

الرؤية: التنمية الاقتصادية والاجتماعية ووضع البنية التحتية لتمكين الناس من تحقيق إمكاناتهم المادية^(٢).

الرسالة: بناء شراكات تعاونية بين المجتمعات والدول عبر القطاعين العام والخاص فضلا عن تعزيز الدول المبتكرة والمستدامة لأكبر تحديات التنمية في العالم، بينما يعمل من أجل تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة^(٣).

القيم: يؤمن البنك الإسلامي للتنمية بحق العيش بكرامة ورخاء لكل الناس، وأن رعاية النمو الاقتصادي هي أفضل وسيلة للخروج من الفقر، والتقدم الاقتصادي والاجتماعي والبنية التحتية وبناء شركات تعاونية في القطاعات المختلفة وتعزيز الحلول المبتكرة والمستدامة^(٤).

السنة المالية للبنك الإسلامي للتنمية: تعتبر السنة المالية للبنك الإسلامي للتنمية السنة الهجرية القمرية وليست السنة الميلادية الشمسية^(٥).

رأسمال البنك: المساهمات التي دفعها الدول الأعضاء وهي ١٠٠ مليار دينار إسلامي وأما رأس ماله المكتتب فهو ٥٠ مليار دينار إسلامي تقريبا^(٦).

مقر البنك الإسلامي للتنمية: المقر الرئيسي للبنك الإسلامي للتنمية يقع في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية، وله مكاتب الإقليمية في الدول الآتية: وهي مدينة الرباط في المملكة المغربية، ومدينة كوالالمبور في ماليزيا، ومدينة أمآتي في كازاخستان، ومدينة دكا في السنغال، ويوجد له مكاتب قطرية للبنك الإسلامي في تركيا إندونيسيا^(٧).

اللغة الرسمية للبنك الإسلامي للتنمية: اللغة الرسمية في البنك الإسلامي للتنمية ويعتبر اللغة

(١) البنك الإسلامي للتنمية، البنك الإسلامي، للتنمية، منشور تعريف للبنك، (ص:٢).

(٢) البنك الإسلامي للتنمية، البنك الإسلامي، للتنمية، منشور تعريف للبنك، (ص:٢).

(٣) البنك الإسلامي للتنمية، البنك الإسلامي، للتنمية، منشور تعريف للبنك، (ص:٢).

(٤) البنك الإسلامي للتنمية، البنك الإسلامي، للتنمية، منشور تعريف للبنك، (ص:٢).

(٥) البنك الإسلامي للتنمية، تقرير البنك الإسلامي للتنمية السنوي، لعام ١٤٣٥ هـ، (ص:١).

(٦) البنك الإسلامي للتنمية، مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، ٣٨ عاما في خدمة التنمية، ١٤٣٢ هـ، (ص:٨).

(٧) البنك الإسلامي للتنمية، مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، ٣٨ عاما في خدمة التنمية، ١٤٣٢ هـ، (ص:٨).

الإنجليزية والفرنسية لغتان للعمل⁽¹⁾.

الوحدة الحسابية للبنك الإسلامي للتنمية: الوحدة الحسابية للبنك الإسلامي للتنمية هو الدينار الإسلامي وتعادل هذه الوحدة وحدة من وحدة حقوق السحب الخاصة في صندوق النقد الدولي⁽²⁾. وأنشأ البنك الإسلامي للتنمية سنة ١٩٧٥م، وتفرع منه معهد البنك الإسلامي للتنمية (ISDBI) والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، (ICIED)، والمؤسسة الإسلامية لتأمين القطاع الخاص، (ICD)، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC)⁽³⁾.

موارد البنك الإسلامي للتنمية.

- رأس المال: وهو (المبلغ الذي تم المساهمة به من قبل الدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية عند إنشائه)⁽⁴⁾.
- الودائع لدى البنك الإسلامي للتنمية: وهي ودائمه تشاركية بين البنك الإسلامي للتنمية والمودع وفق المتفق بينهما⁽⁵⁾، ويقوم البنك الإسلامي باستثمار هذه الأموال في التجارة للدول الأعضاء⁽⁶⁾.
- الاحتياطات: وتكون في الاحتياط العام⁽⁷⁾، والاحتياطي الرأسمالي الخاص للبنك الإسلامي للتنمية⁽⁸⁾.
- موارد الصناديق الخاصة. كما في مادة ١٠ من اتفاقية التأسيس⁽⁹⁾.

(١) البنك الإسلامي للتنمية، تقرير البنك الإسلامي للتنمية السنوي، لعام ١٤٣٥هـ، (ص:١).

(٢) البنك الإسلامي للتنمية، تقرير البنك الإسلامي للتنمية السنوي، لعام ١٤٣٥هـ، (ص:١).

(٣) البنك الإسلامي للتنمية، البنك الإسلامي، للتنمية، منشور تعريف للبنك، (ص:٤).

(٤) الودداني، فهد دراسة تحليلية للبنك الإسلامي للتنمية دراسة شرعية اقتصادية، رسالة ماجستير في الاقتصاد الإسلامي، جامعة أم القرى، ١٤٠٣هـ، مكة المكرمة، بتصرف، (ص:٧٢-٧٤).

(٥) الودداني، فهد دراسة تحليلية للبنك الإسلامي للتنمية دراسة شرعية اقتصادية، رسالة ماجستير في الاقتصاد الإسلامي، جامعة أم القرى، ١٤٠٣هـ، مكة المكرمة، بتصرف، (ص:٧٧).

(٦) الودداني، فهد دراسة تحليلية للبنك الإسلامي للتنمية دراسة شرعية اقتصادية، رسالة ماجستير في الاقتصاد الإسلامي، جامعة أم القرى، ١٤٠٣هـ، مكة المكرمة، بتصرف، (ص:٧٧).

(٧) الودداني، فهد دراسة تحليلية للبنك الإسلامي للتنمية دراسة شرعية اقتصادية، رسالة ماجستير في الاقتصاد الإسلامي، جامعة أم القرى، ١٤٠٣هـ، مكة المكرمة، بتصرف، (ص:٧٨).

(٨) الودداني، فهد دراسة تحليلية للبنك الإسلامي للتنمية دراسة شرعية اقتصادية، رسالة ماجستير في الاقتصاد الإسلامي، جامعة أم القرى، ١٤٠٣هـ، مكة المكرمة، بتصرف، (ص:٧٩).

(٩) البنك الإسلامي للتنمية، اتفاقية تأسيس البنك الإسلامي للتنمية، ١٩٧٦م، جدة المملكة العربية السعودية، (ص: ٩-١٠).

المبحث الثاني: توصيف المشاريع التنموية لبنك الإسلامية للتنمية وأثرها الاقتصادي والاجتماعي في جمهورية أثيوبيا الفدرالية وفيه مطلبان:

المطلب الأول: توصيف المشاريع التنموية لبنك الإسلامية للتنمية في جمهورية أثيوبيا الفدرالية.

أولاً: توصيف مشاريع البنك الإسلامي للتنمية المستخدمة بالقرض الحسن في جمهورية أثيوبيا الفدرالية.

القرض الحسن: والقرض لغة القطع يقال قرضت الشيء، أقرضه قرضاً، والقرض ما تُعطى من المال لتقضيته، والقرض ما سُلِّفَ من إحسان⁽¹⁾، والحسن: من الحُسْن لغة وهو ضد الإساءة والقبح⁽²⁾، والقرض الحسن كاسم مركب لغة ما أسلفه وقطعه إنسان لآخر من إحسان وفعل جميل⁽³⁾، ويعرف القرض الحسن في الفقه بأنه (تمليك الشيء على أن يرد بدله) وفي لغة الحجاز يسمى القرض سلفاً⁽⁴⁾.

مشروعية القرض الحسن في القرآن الكريم.

الآية الأولى: قوله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾⁽⁵⁾.

الآية الثانية: قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُّضَعْفُ لَهُمْ وَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾⁽⁶⁾.

(1) الفيروز أبادي القاموس المحيط مؤسسة الرسالة بتحقيق محمد العرقسوسي، ط3، ١٩٩٣م، بيروت لبنان، (ص: ٨٤٠).

(2) ابن منظور لسان العرب، دار لسان العرب، بيروت لبنان، (١١٤١٣).

(3) أردنية، محمد نور الدين، القرض الحسن وأحكامه في الفقه الإسلامي، رسالة ماجستير في جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، (ص: ٩).

(4) الشربيني، معني المحتاج إلى معرفة معاني المحتاج، دار المعرفة، ط١، بيروت لبنان، (١٥٣١٢).

(5) سورة البقرة، الآية، (٢٤٥).

(6) سورة الحديد، الآية، (١٨).

جدول رقم (1)، المشاريع التنموية الممولة بصيغة القرض

محاوالت التمويل	تفاصيل المشروع
1- البلدان الأقل نموا LDMCS	البلدان الأقل نموا LDMC-25
2- مركز -مركز الإدارة الإقليمي- Hub	كمبالا أوغندا Uganda Kampala
3- منطقة البنك الإسلامي للتنمية (المنطقة الممولة) ISDB Region	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (SSA-20)، Sub Saharan Africa
4- رمز المشروع Project Code	DJI1016
5- الجهة والصندوق الممول Fund	المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC)
6- الدولة العضو Member Country	Ethiopia
7- حالة المشروع Project Status	نشيط Active
8- سنة المشروع Year	2020
9- طريقة وشكل ونمط وأداة التمويل Mode OF Finance	الدين Loan
10- القطاع -القطاع الممول- Sector	التمويل Finance
11- المبلغ بالدولار USD Million	3
12- المبلغ بالدينار الإسلامي IDMillion	2.12600088119507
13- توصيف المشروع Projects Description	الهدف العام للمشروع هو المساهمة في الجهود المبذولة للحد من الفقر من خلال تعزيز الوكالات الحكومية الدولية والشركات الصغيرة والمتوسطة التي تهدف إلى تحسين نظام المعيشة للقطاعات الأكثر ضعفا في المجتمع في جميع أنحاء البلاد.
14- اسم المشروع Project Name	المساهمة في الجهود المبذولة للحد من الفقر من خلال تعزيز الوكالات الحكومية الدولية والشركات الصغيرة والمتوسطة.
15- دولة -المشروع- Country	أثيوبيا Ethiopia

ثانيا: توصيف مشاريع البنك الإسلامي للتنمية المستخدمة بعقود المراجعة والعقود المركبة في جمهورية أنثيوبيا الفدرالية.

المراجعة لغة: مفاعلة من الربح وهو النماء والزيادة في التجارة⁽¹⁾، وفي الفقه الإسلامي هي بأنها: (بيع بمثل الثمن مع ربح موزع أجزائه)⁽²⁾، والمراجعة المركبة هي: (أن يتقدم الراغب في شراء السلعة إلى مصرف لكونه لا يملك المال الكافي لسداد ثمنها نقدا ولأن البائع لا يبيعها له إلى أجل، فيشتريها المصرف بثمن نقدي ويبيعها إلى عميله بثمن مؤجل أعلى)، وقيل غيرها من التعاريف⁽³⁾، وعرفت العقود المركبة بأنها: (اتفاق إرادة الطرفين في المداولة التمهيديّة التي تسبق إبرام الاتفاقية - الصفقة - المركبة من مجموعة عقود ووعود متتابعة مترابطة - وفقا لشروط تحكمها كمنظومة واحدة تهدف إلى أداء وظيفة محددة مقصودة - على تنفيذها عقب إبرامها على النحو الذي تقدم الاتفاق عليه)⁽⁴⁾.

جدول رقم (2)، المشاريع التنموية الممولة بصيغة المراجعة المركبة.

محاوِر التمويل	تفاصيل المشروع
1- البلدان الأقل نموا LDMCS	أخرى
2- مركز -مركز الإدارة الإقليمي- Hub	أخرى
3- منطقة البنك الإسلامي للتنمية (المنطقة الممولة) ISDB Region	أخرى
4- رمز المشروع Project Code	ET/0001
5- الجهة والصندوق الممول Fund	المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC)
6- الدولة العضو Member Country	دولة غير عضو Non-member-Countries

(¹) الجوهري، الصحاح بتحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط ٤، ١٤٠٧، بيروت لبنان، باب العين، فصل الباء، (١١٨٩١٣).

(²) الشيرازي، المذهب في فقه الإمام الشافعي، دار الكتب العلمية، (٥٧١٢)، والأزهري، فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب، دار الفكر، (١٨٠٣).

(³) السالوس، علي، معاملات البنوك الحديثة في ضوء الإسلام، (ص: ٩٠)، وحمود سامي، تطوير الأعمال المصرفية بما يتفق الشريعة الإسلامية، (ص: ٤٣٢)، ملحم، أحمد، بيع المراجعة وتطبيقاتها في المصارف الإسلامية، رسالة ماجستير، مكتبة الرسالة الحديثة، ١٤١٠، عمان، (٧٧-٧٨).

(⁴) نزيه، حماد، فقه المعاملات المالية المعاصرة، دار القلم، ط ١، ٢٠٠٧م، دمشق، (ص: ٦٠).

محاوالت التمويل	تفاصيل المشروع
7- حالة المشروع Project Status	مكتمل Completed
8- سنة المشروع Year	2010
9- طريقة وشكل ونمط وأداة التمويل Mode OF Finance	المرايحة
10- القطاع -القطاع الممول- Sector	الطاقة Energy
11- المبلغ بالدولار USD Million	40
12- المبلغ بالدينار الإسلامي ID Million	25.9735202789307
13- توصيف المشروع Projects Description	المواد الكيميائية والنفط والغاز
14- اسم المشروع Project Name	توفير المواد الكيماوية والنفط والغاز.
15- دولة -المشروع- Country	إثيوبيا Ethiopia

ثالثاً: توصيف مشاريع البنك الإسلامي للتنمية المستخدمة بعقد التبرع في جمهورية أثيوبيا
 الفدرالية.

والتبرع لغة: التطوع من غير وجوب، وهي الفضل بلا عوض⁽¹⁾، والتبرع في الفقه الإسلامي:
 (العطاء بغير مقابل سواء كان مالا أو منفعة في الحال أو المال ابتغاء البر والوصية)⁽²⁾، وكانت عقود
 التبرع كالتالي:

جدول رقم (3)، المشاريع التنموية الممولة بصيغة التبرع.

محاوالت التمويل	تفاصيل المشروع
1- البلدان الأقل نمواً LDMCS	أخرى
2- مركز -مركز الإدارة الإقليمي- Hub	أخرى
3- منطقة البنك الإسلامي للتنمية (المنطقة الممولة) ISDB Region	أخرى
4- رموز المشاريع Project Codes	ETH0012, ETH0013, ETH001

(¹) بن فارس، معجم مقاييس اللغة (٢٠١١)، والزمخشري، أساس البلاغة للزمخشري، دار الفكر، ٢٠٠٠م، بيروت لبنان، (ص: ٣٧)،
 والفيومي المصباح المنير دار الحديث، ٢٠٠٣م، القاهرة، مصر، (ص: ٣٢).

(²) قلنجي، محمد رواس معجم لغة الفقهاء، ط٢، ١٩٨٨م، دار الفرائس للطباعة والنشر، (ص: ١٢٠).

محاوِر التمويل	تفاصيل المشروع
	ETH0017, ETH0019, ETH001
5- الجهة والصندوق الممول Fund	مساعدة خاصة من البنك Special Assistance
6- الدولة العضو Member Country	دولة غير عضو Non-member-Countries
7- حالة المشروع Project Status	مكتمل Completed
8- سنة المشروع Year	2000 و 2001
9- طريقة وشكل ونمط وأداة التمويل Mode OF Finance	عمليات المساعدة الخاصة (تبرع) Special Assistance Operations
10- القطاع - القطاع الممول- Sector	التعليم، Education
11- المبلغ بالدولار USD	3214096
12- المبلغ بالدينار الإسلامي ID	2,909451
13- توصيف المشروع Projects Description	القيام بإنشاء مباني لفصول دراسية وقاعة اجتماعات بمساحة بناء إجمالية قدرها 1800 متر مربع، وتوفير الاحتياجات الأساسية للضحايا، وبناء مدرسة ابتدائية بالإضافة إلى شراء الأثاث/المعدات، وبناء ورش ومرافق أخرى، وتوفير تعليم اللغة العربية في أثيوبيا، وتوفير دخل لوقف دائم للمجتمع المسلم في أثيوبيا
14- اسم المشروع Project Name	بناء مباني دراسة وقاعة اجتماعات وتوفير احتياجات.
15- دولة -المشروع- Country	إثيوبيا Ethiopia

جدول رقم (4)، المشاريع التنموية الممولة بصيغة التبرع

محاوِر التمويل	تفاصيل المشروع
1- البلدان الأقل نموا LDMCS	أخرى
2- مركز -مركز الإدارة الإقليمي- Hub	أخرى
3- منطقة البنك الإسلامي للتنمية (المنطقة الممولة) ISDB Region	أخرى
4- رموز المشاريع Project Code	ETH002, ETH0018, ETH0016
5- الجهة والصندوق الممول Fund	مساعدة خاصة من البنك (تبرع) Special Assistance

محاوالت التمويل	تفاصيل المشروع
6- الدولة العضو Member Country	دولة غير عضو Non-member-Countries
7- حالة المشروع Project Status	مكتمل Completed
8- سنة المشروع Year	2002
9- طريقة وشكل ونمط وأداة التمويل Mode OF Finance	عمليات المساعدة الخاصة (تبرع) Special Assistance Operations
10- القطاع - القطاع الممول - Sector	التعليم Education
11- المبلغ بالدولار USD	639998
12- المبلغ بالدينار الإسلامي ID	466972
13- توصيف المشروع Projects Description	إنشاء أربعة مباني من 3 طوابق بالخرسانة المسلحة، ولتوفير الإغاثة في حالات الطوارئ، وإنشاء 3 بنايات تحتوي كل منها على 4 غرف دراسية، ومبنى مكاتب، وقاعة اجتماعات، ومكتبة، وعيادة، ومختبرات بمساحة إجمالية تبلغ 2000 متر مربع مملوكة للجمعية.
14- اسم المشروع Project Name	إنشاء أربعة مباني تعليمية
15- دولة - المشروع - Country	إثيوبيا Ethiopia

جدول رقم (5)، المشاريع التنموية الممولة بصيغة التبرع

محاوالت التمويل	تفاصيل المشروع
1- البلدان الأقل نموا LDMCS	أخرى
2- مركز - مركز الإدارة الإقليمي - Hub	أخرى
3- منطقة البنك الإسلامي للتنمية (المنطقة الممولة) ISDB Region	أخرى
4- رموز المشاريع Project Code	ETH0024، ETH0022 ETH002
5- الجهة والصندوق الممول Fund	مساعدة خاصة من البنك Special Assistance
6- الدولة العضو Member Country	دولة غير عضو Non-member-Countries
7- حالة المشروع Project Status	مكتمل Completed
8- سنة المشروع Year	2005

محاوِر التمويل	تفاصيل المشروع
9- طريقة وشكل ونمط وأداة التمويل Mode OF Finance	Special Assistance Operations عمليات المساعدة الخاصة (تبرع)
10- القطاع - القطاع الممول - Sector	التعليم Education
11- المبلغ بالدولار USD	589999
12- المبلغ بالدينار الإسلامي ID	394419
13- توصيف المشروع Projects Description	إنشاء قاعات دراسية وقاعة محاضرات وسكن للطلاب وكافتيريا وقاعة طعام وعيادة بمساحة بناء إجمالية تبلغ 3050 متراً مربعاً لإيواء 120 طالباً على أرض مساحتها 10 هكتارات مملوكة للجمعية، وتوريد المواد الغذائية، وإنشاء مباني الإدارة والفصول الدراسية والمختبر والمكتبة بمساحة بناء إجمالية قدرها 1950 متراً مربعاً على قطعة أرض مساحتها 8 أفدنة تبرعت بها المدينة للمدرسة.
14- اسم المشروع Project Name	إنشاء قاعات دراسية وسكن للطلاب
15- دولة - المشروع - Country	إثيوبيا Ethiopia

جدول رقم (6)، المشاريع التنموية الممولة بصيغة التبرع

محاوِر التمويل	تفاصيل المشروع
1- البلدان الأقل نمواً LDMCS	أخرى
2- مركز -مركز الإدارة الإقليمي- Hub	أخرى
3- منطقة البنك الإسلامي للتنمية (المنطقة الممولة) ISDB Region	أخرى
4- رموز المشاريع Project Code	ETH0025، ETH0023ETH0026
5- الجهة والصندوق الممول Fund	مساعدة خاصة من البنك Special Assistance
6- الدولة العضو Member Country	دولة غير عضو Non-member-Countries
7- حالة المشروع Project Status	مكتمل Completed
8- سنة المشروع Year	2007
9- طريقة وشكل ونمط وأداة التمويل Mode OF Finance	Special Assistance Operations عمليات المساعدة الخاصة (تبرع)

محاوالت التمويل	تفاصيل المشروع
10- القطاع - القطاع الممول - Sector	التعليم Education
11- المبلغ بالدولار USD	804000
12- المبلغ بالدينار الإسلامي ID	519584
13- توصيف المشروع Projects Description	يتكون المشروع من 10 فصول دراسية و 3 مختبرات علمية ومكتبة ومكاتب إدارية، وإنشاء مبنى دراسي (12 فصلاً ومكتبة) ومبنى معمل (حاسوب و 3 معامل علوم أساسية) مملوكة للجمعية ويهدف أيضاً المشروع إلى توفير التعليم الجيد لـ 480 طالباً مسلماً في المرحلة الثانوية في بيئة إسلامية وتعزيز إجمالي الالتحاق من 1200 إلى 1680 من خلال بناء مجمع مدرسي
14- اسم المشروع Project Name	بناء فصول تعليمية ومختبرات ومكاتب إدارية.
15- دولة - المشروع - Country	إثيوبيا Ethiopia

جدول رقم (7)، المشاريع التنموية الممولة بصيغة التبرع.

محاوالت التمويل	تفاصيل المشروع
1- البلدان الأقل نمواً LDMCS	أخرى
2- مركز - مركز الإدارة الإقليمي -	أخرى
3- منطقة البنك الإسلامي للتنمية (المنطقة الممولة) ISDB Region	أخرى
4- رموز المشاريع Project Code	ETH0031، ETH0028، ETH0030
5- الجهة والصندوق الممول Fund	مساعدة خاصة من البنك Special Assistance
6- الدولة العضو Member Country	دولة غير عضو Non-member-Countries
7- حالة المشروع Project Status	مكتمل Completed
8- سنة المشروع Year	2010
9- طريقة وشكل ونمط وأداة التمويل Mode OF Finance	عمليات المساعدة الخاصة (تبرع) Special Assistance Operations
10- القطاع - القطاع الممول - Sector	التعليم Education
11- المبلغ بالدولار USD	1,223,999

محاوِر التمويل	تفاصيل المشروع
12- المبلغ بالدينار الإسلامي ID	809,254
13- توصيف المشروع Projects Description	يهدف المشروع إلى توفير التعليم الجيد لـ 350 طالباً مسلماً (50٪ إناث) في المرحلة الثانوية (الصفوف 9-12) في بيئة إسلامية، وإنشاء مراكز ABE، يتكون كل مركز من فصلين دراسيين ومخزن ومكتب و3 غرف للمعلمين (الميسرين) ومراحيض منفصلة للرجال والنساء ويهدف المشروع أيضاً إلى توفير التعليم الجيد لـ 360 طالباً مسلماً (50٪ إناث) في المرحلة الثانوية في بيئة إسلامية وتعزيز إجمالي الالتحاق من 740 إلى 1100 من خلال توسيع مجمع المدارس.
14- اسم المشروع Project Name	توفير التعليم
15- دولة -المشروع- Country	إثيوبيا Ethiopia

جدول رقم (8)، المشاريع التنموية الممولة بصيغة التبرع

محاوِر التمويل	تفاصيل المشروع
1- البلدان الأقل نمواً LDMCS	أخرى
2- مركز -مركز الإدارة الإقليمي-	أخرى
3- منطقة البنك الإسلامي للتنمية (المنطقة الممولة) ISDB Region	أخرى
4- رموز المشاريع Project Code	ETH0033 ETH0029 ETH0032
5- الجهة والصندوق الممول Fund	مساعدة خاصة من البنك Special Assistance
6- الدولة العضو Member Country	دولة غير عضو Non-member-Countries
7- حالة المشروع Project Status	مكتمل Completed
8- سنة المشروع Year	2010
9- طريقة وشكل ونمط وأداة التمويل Mode OF Finance	عمليات المساعدة الخاصة (تبرع) Special Assistance Operations
10- القطاع -القطاع الممول- Sector	التعليم Education
11- المبلغ بالدولار USD Million	951,999

محاوِر التمويل	تفاصيل المشروع
12- المبلغ بالدينار الإسلامي ID	617,528
13- توصيف المشروع Projects Description	يهدف المشروع إلى إنشاء قرية أطفال نموذجية للأطفال المهجرين والأيتام مع إمكانية الوصول إلى التعليم الابتدائي والتدريب المهني والمرافق السكنية في بيئة إسلامية لـ 400 طفل في بيئة إسلامية، وشراء مبنى في أديس أبابا يتكون من 16 غرفة وإنشاء مرافق جديدة في المرحلة الثانية، ويهدف المشروع أيضا إلى توفير فرص الحصول على التدريب المهني الجيد، والحد من البطالة بين الفقراء وغير المتعلمين وخاصة الشباب من خلال التدريب على المهارات المهنية القابلة للتسويق.
14- اسم المشروع Project Name	إنشاء قرية أطفال نموذجية للأطفال المهجورين، وتوفير التدريب والبناء.
15- دولة -المشروع- Country	إثيوبيا Ethiopia

جدول رقم (9) ، المشاريع التنموية الممولة بصيغة التبرع.

محاوِر التمويل	تفاصيل المشروع
1- البلدان الأقل نموا LDMCS	أخرى
2- مركز -مركز الإدارة الإقليمي- Hub	أخرى
3- منطقة البنك الإسلامي للتنمية (المنطقة الممولة) ISDB Region	أخرى
4- رموز المشاريع Project	ETH0034 ETH0036 ETH0035
5- الجهة والصندوق الممول Fund	مساعدة خاصة من البنك Special Assistance
6- الدولة العضو Member Country	دولة غير عضو Non-member-Countries
7- حالة المشروع Project Status	نشط Active
8- سنة المشروع Year	2012
9- طريقة وشكل ونمط وأداة التمويل Mode OF Finance	عمليات المساعدة الخاصة (تبرع) Special Assistance Operations

محاوِر التمويل	تفاصيل المشروع
10- القطاع - القطاع الممول - Sector	التعليم Education
11- المبلغ بالدولار USD	1,026,998
12- المبلغ بالدينار الإسلامي ID	669,413
13- توصيف المشروع Projects Description	يهدف المشروع إلى توفير الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأولية لسكان الريف المهمشين وخاصة النساء والأطفال، ويهدف المشروع إلى توفير دخل وقفي دائم لتشغيل كلية الفرقان الوطنية التي تقدم خدمات تعليمية ذات قيمة كبيرة للمجتمع المسلم في إثيوبيا، ويهدف المشروع إلى توفير فرص الحصول على التعليم الجيد والخدمات الصحية الأساسية لـ 1100 طالب مسلم (50٪ إناث) في مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية (الصفوف 0-8) في بيئة إسلامية وصحية.
14- اسم المشروع Project Name	توفير الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأولية لسكان الريف المهمشين، وبناء دور وقف.
15- دولة - المشروع - Country	إثيوبيا Ethiopia

جدول رقم (10)، المشاريع التنموية الممولة بصيغة التبرع.

محاوِر التمويل	تفاصيل المشروع
1- البلدان الأقل نموا LDMCS	أخرى
2- مركز -مركز الإدارة الإقليمي-	أخرى
3- منطقة البنك الإسلامي للتنمية (المنطقة الممولة) ISDB Region	أخرى
4- رموز المشاريع Project Code	ETH0040 ETH0039 ETH0037
5- الجهة والصندوق الممول Fund	مساعدة خاصة من البنك Special Assistance
6- الدولة العضو Member Country	دولة غير عضو Non-member-Countries
7- حالة المشروع Project Status	مكتمل Completed
8- سنة المشروع Year	2012 و 2014 و 2015
9- طريقة وشكل ونمط وأداة التمويل Mode OF Finance	عمليات المساعدة الخاصة (تبرع) Special Assistance Operations

محاوالت التمويل	تفاصيل المشروع
10- القطاع - القطاع الممول - Sector	التعليم Education
11- المبلغ بالدولار USD	650000
12- المبلغ بالدينار الإسلامي ID	443,841
13- توصيف المشروع Projects Description	يهدف المشروع إلى توفير التعليم الجيد لـ 480 طالباً مسلماً (50% إناث) في المرحلة الثانوية (الصفوف 9-12) في بيئة إسلامية وصحية، نطاق المشروع هو إنشاء وتجهيز مبنى مركز التدريب المكون من طابقين (2) ويتكون من 8 فصول دراسية و3 ورش وقاعة متعددة الأغراض ومكاتب إدارية ومنطقة غسيل بمساحة بناء تبلغ 1,200 متر مربع لـ 220 طالباً، ويهدف المشروع أيضاً إلى بناء مركز تدريب مهني لصالح الأيتام المسلمين في أديس أبابا لإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في تنمية بلادهم.
14- اسم المشروع Project Name	توفير التعليم الجيد لـ 480 طالباً مسلماً (50% إناث) في المرحلة الثانوية
15- دولة - المشروع - Country	إثيوبيا Ethiopia

جدول رقم (11)، المشاريع التنموية الممولة بصيغة التبرع.

محاوّر التمويل	تفاصيل المشروع
1- البلدان الأقل نمواً LDMCS	أخرى
2- مركز -مركز الإدارة الإقليمي-	أخرى
3- منطقة البنك الإسلامي للتنمية (المنطقة الممولة) ISDB Region	أخرى
4- رموز المشاريع Project Code	ETH0042, ETH0041 ETH1001, ETH1004
5- الجهة والصندوق الممول Fund	مساعدة خاصة (تبرع) Special Assistance
6- الدولة العضو Member Country	دولة غير عضو Non-member-Countries
7- حالة المشروع Project Status	نشط Active
8- سنة المشروع Year	2016 و 2021
9- طريقة وشكل ونمط وأداة التمويل Mode OF Finance	عمليات المساعدة الخاصة (تبرع) Special Assistance
10- القطاع -القطاع الممول- Sector	التعليم، Education
11- المبلغ بالدولار USD	680,002
12- المبلغ بالدينار الإسلامي ID	485,872
13- توصيف المشروع Projects Description	يهدف المشروع إلى تحسين الوصول إلى بيئة تعليمية عالية الجودة وجذابة لطلاب المرحلة الثانوية في منطقة سيلتي ولجعلهم قوة بشرية تنافسية على مستوى الدولة وخارجها، وبناء مركز المهديّة للتكوين المهني للفتيات الأيتام بمدينة وراي منطقة سيلتي، ويهدف المشروع إلى تحسين حياة وسبل عيش مجتمعات اللاجئين من الأقليات المسلمة التي تعيش في بورينا، منطقة ميغادو في منطقة أورومو في إثيوبيا من خلال بناء خدمات إمدادات المياه والصرف الصحي في المدارس والمراكز الصحية.
14- اسم المشروع Project Name	تحسين الوصول إلى بيئة تعليمية عالية الجودة وجذابة لطلاب المرحلة الثانوية في منطقة سيلتي.
15- دولة -المشروع- Country	إثيوبيا Ethiopia

رابعاً : توصيف مشاريع البنك الإسلامي للتنمية المستخدمة بعقود الإجارة والاستصناع في جمهورية أثيوبيا الفدرالية.

الإجارة في اللغة مشتقة من الأجر ولها معنيان الكراء على العمل وجبر العظم المكسور⁽¹⁾، وتعرف الإجارة فقهيًا بأنها: (عقد على منفعة معلومة مقصودة قابلة للبذل والإباحة بعوض معلوم وضعا)⁽²⁾ وهي مشروعة بقوله تعالى:

قوله تعالى: ﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾⁽⁴⁾.

أما الإجارة المنتهية بالتملك: فهي: (عقد بين طرفين يؤجر فيه أحدهما لآخر سلعة معينة مقابل أجرة معينة يدفعها المستأجر على أقساط خلال مدة محددة تنتقل بعدها ملكية السلعة للمستأجر عند سداده لآخر قسط بعقد جديد)⁽⁵⁾،

والاستصناع في اللغة هو: (طلب عمل من الصانع ليعمل شيئاً لطالب الصنعة)⁽⁶⁾، وعرفه الكاساني في بدائع الصنائع بأنه: (عقد على مبيع في الذمة)⁽⁷⁾.

(1) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، مادة أجر، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٧٩م، مصر، (٦٢١).

(2) القليوبي، حاشية منهج الطالبين، دار الفكر، مصر، (٦٧٣)، والشربيني مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ المحتاج، دار المعرفة، ط١، ١٩٩٧م، بيروت لبنان، (٤٢٧٤).

(3) سورة القصص، (الآية: ٢٦).

(4) سورة البقرة، (الآية: ٢٣٣).

(5) الحافي، خالد، الإجارة المنتهية بالتملك في ضوء الفقه الإسلامي، منشورات جامعة الملك سعود، ١٩٩٨م الرياض، (ص: ٦٠).

(6) الجوهرى، الصحاح للجوهري، (١٢٤٥٣).

(7) الكاساني، بدائع الصنائع للكاساني، (٢١٥).

جدول رقم (12) ، المشاريع التنموية الممولة بصيغة الاستصناع

محاوِر التمويل	تفاصيل المشروع
1- البلدان الأقل نموا LDMCS	البلدان الأقل نموا LDMC-25
2- مركز -مركز الإدارة الإقليمي- Hub	كمبالا أوغندا Uganda Kampala
3- منطقة البنك الإسلامي للتنمية (المنطقة الممولة) ISDB Region	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (SSA-20)، (Sub Saharan Africa)
4- رمز المشروع Project Code	ETI1001
5- الجهة والصندوق الممول Fund	موارد رأس المال العادي للبنك (OCR)
6- الدولة العضو Member Country	Ethiopia
7- حالة المشروع Project Status	نشط Active
8- سنة المشروع Year	2016
9- طريقة وشكل ونمط وأداة التمويل Mode OF Finance	إجارة Leasing
10- القطاع -القطاع الممول- Sector	الصحة والخدمات الاجتماعية الأخرى
11- المبلغ بالدولار USD Million	4.15000009536743
12- المبلغ بالدينار الإسلامي IDMillion	3.097731590271
13- توصيف المشروع Projects Description	الهدف العام للمشروع هو المساهمة في الجهود التي تبذلها حكومة إثيوبيا لمعالجة العبء المتزايد للأمراض المعدية وغير المعدية التي تؤثر على الرفاهية الاجتماعية والإنتاجية الاقتصادية في البلاد. يهدف المشروع إلى تحسين الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية المتخصصة وجودتها من خلال إنشاء مستشفى عام بسعة 220 سريرًا.
14- اسم المشروع Project Name	المساهمة في الجهود التي تبذلها حكومة أثيوبيا لمعالجة العبء المتزايد للأمراض المعدية وغير المعدية.
15- دولة -المشروع- Country	إثيوبيا ETHIOPIA

خامساً: توصيف مشاريع البنك الإسلامي للتنمية المستخدمة بعقود الإجارة والاستصناع في جمهورية أثيوبيا الفدرالية.

جدول رقم (13)، المشاريع التنموية الممولة بصيغة التبرع

محاوِر التمويل	تفاصيل المشروع
1- البلدان الأقل نمواً LDMCS	البلدان الأقل نمواً LDMC-25
2- مركز -مركز الإدارة الإقليمي- Hub	كمبالا أوغندا Uganda Kampala
3- منطقة البنك الإسلامي للتنمية (المنطقة المُمَوَّلة) ISDB Region	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (SSA-20)، (Sub Saharan Africa (SSA-20
4- رمز المشروع Project Code	ETHI0043
5- الجهة والصندوق الممول Fund	صندوق تشييم ممتلكات الأوقاف (APIF)
6- الدولة العضو Member Country	ETHIOPIA
7- حالة المشروع Project Status	مكتمل Completed
8- سنة المشروع Year	2004
9- طريقة وشكل ونمط وأداة التمويل Mode OF Finance	مساعدة تقنية Technical Assistance
10- القطاع -القطاع الممول- Sector	الإدارة العامة، Public Administration
11- المبلغ بالدولار USD Million	0.200000002980232
12- المبلغ بالدينار الإسلامي ID Million	0.133253380656242
13- توصيف المشروع Projects Description	إنشاء مدرسة مكونة من 12 فصلاً ومكتبة ومختبرات ومرافق أخرى بمساحة إجمالية قدرها 1120 متراً مربعاً، كما يهدف البرنامج إلى بناء قدرات وزارة الاقتصاد والمالية والتخطيط والخصخصة، وسيؤدي إلى تعزيز القدرة الفنية والإدارية للوزارة لتحقيق قدرة مؤسسية أفضل لصياغة المشاريع/ البرامج وتحديد أولوياتها، والإشراف على تنفيذها بكفاءة. ت. وسوف يغطي توظيف الخبراء الدوليين؛ تمرين؛ الزيارات الدراسية؛ توفير معدات تكنولوجيا المعلومات؛ والمركبات.

مباحث التمويل	تفاصيل المشروع
14- اسم المشروع Project Name	بناء قدرات وزارة الاقتصاد والمالية والتخطيط
15- دولة -المشروع- Country	أثيوبيا ETHIOPIA

الجدول (1) من تصميم الباحث.

المطلب الثاني: الأثر الاجتماعي والاقتصادي لمشاريع البنك الإسلامي للتنمية في جمهورية أثيوبيا الفدرالية.

أولا:

1. المشاريع الاقتصادية التي قام بها البنك الإسلامي للتنمية في جمهورية أثيوبيا الفدرالية لها أثر على:

- أ- التنمية الاقتصادية وتحريك عجلة الاقتصاد.
- ب- محاربة الفقر.
- ت- الإدارة الاقتصادية.
- ث- صياغة المشاريع الاقتصادية ودعمها وتنفيذها بكفاءة.
- ج- تخريج الخبراء الاقتصاديين.
- ح- توفير المعدات التكنولوجية المالية.
- خ- المساهمة في الجهود التي تبذلها حكومة إثيوبيا لمعالجة العبء التي تؤثر الإنتاجية الاقتصادية.
- د- توفير فرص الحصول على التدريب المهني الجيد، والحد من البطالة بين الفقراء وغير المتعلمين وخاصة الشباب من خلال التدريب على المهارات المهنية القابلة للتسويق.
- ذ- المساهمة في الجهود المبذولة للحد من الفقر من خلال تعزيز الوكالات الحكومية الدولية والشركات الصغيرة والمتوسطة التي تهدف إلى تحسين نظام المعيشة للقطاعات الأكثر ضعفا في المجتمع في جميع أنحاء البلاد.

ثانيا:

2. المشاريع الاجتماعية التي قام بها البنك الإسلامي للتنمية في جمهورية أثيوبيا الفدرالية لها أثر على:

- أ- التعليم حيث تم الانشاء على مدارس علمية ومكتبات ومختبرات ومرافق متنوعة.
- ب- دعم القدرة الفنية للإدارة المشاريع الاجتماعية.
- ت- المساهمة في الجهود التي تبذلها حكومة إثيوبيا لمعالجة العبء المتزايد للأمراض المعدية وغير المعدية التي تؤثر على الرفاهية الاجتماعية والإنتاجية.

- ث- تحسين الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية المتخصصة وجودتها من خلال إنشاء مستشفيات متنوعة.
- ج- جعل الإنسان الأثيوبي قوة بشرية تنافسية على مستوى الدولة وخارجها ، وبناء مركز للتكوين المهني للفتيات الأيتام بمدينة وراب منطقة سيلتي وغيرها من المدن.
- ح- تحسين الوصول إلى بيئة تعليمية عالية الجودة وجذابة لطلاب المراحل المتنوعة -الابتدائية والمتوسطة الثانوية-.
- خ- تحسين حياة وسبل عيش مجتمعات اللاجئين من الأقليات المسلمة التي تعيش في بورينا ، منطقة ميغادو في منطقة أورومو في إثيوبيا من خلال بناء خدمات إمدادات المياه والصرف الصحي في المدارس والمراكز الصحية.
- د- إنشاء قرية أطفال نموذجية للأطفال المهجرين والأيتام مع إمكانية الوصول إلى التعليم الابتدائي والتدريب المهني والمرافق السكنية في بيئة إسلامية.
- ذ- شراء مبنى في أديس أبابا يتكون من 16 غرفة وإنشاء مرافق جديدة في المرحلة الثانية.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

- أ- توصل الباحث إلى أن المشاريع التنموية الاقتصادية والاجتماعية التي قدمها البنك الإسلامي للتنمية في جمهورية أثيوبيا الفدرالية خلال فترة ٢٠٢٢-٢٠٠٠ مولت عدة مشاريع مهمة وعدة قطاعات متنوعة، حيث يعتبر قطاع التمويل أهم قطاع قام البنك الإسلامي للتنمية بتمويله.
- ب- المبلغ الإجمالي الذي قام البنك الإسلامي للتنمية بتمويله وفق أدوات التمويل الإسلامي في جمهورية أثيوبيا الفدرالية في الفترة التي بين ٢٠٠٠م-٢٠٢٢م، سبع وخمسين مليون دولار (٠٩١، ٠٨١، ٠٧)، مما يعني أن جمهورية أثيوبيا الفدرالية دولة لها جدوى اقتصادية واجتماعية بالنسبة للمؤسسات التمويلية الدولية، وخاصة للبنك الإسلامي للتنمية.

ثانياً: التوصيات:

- أ- يوصي الباحث بإجراء دراسات أخرى في التمويلات التنموية التي قدمها البنك الإسلامي للتنمية في جمهورية أثيوبيا الفدرالية باستخدام مناهج بحثية مختلفة من المنهج المستخدم في هذا البحث كالأاليب الوصفية التحليلية والكمية -القياسية- لفهم وتحليل الظواهر الاقتصادية والاجتماعية في جمهورية أثيوبيا الفدرالية، لاختبار العلاقات المتغيرة وغيرها من المناهج الاستقرائية والتاريخية والتجريبية.
- ب- يوصي الباحث بدراسة معوقات التمويل في جمهورية أثيوبيا الفدرالية لتفاديها في التمويلات المستقبلية.

المراجع:

1. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، مادة أجر، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٧٩م، مصر.
2. ابن منظور لسان العرب، دار لسان العرب، بيروت لبنان.
3. أردنية، محمد نور الدين، القرض الحسن وأحكامه في الفقه الإسلامي، رسالة ماجستير في جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
4. الأزهرى، فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب، دار الفكر.
5. البنك الإسلامي للتنمية، اتفاقية تأسيس البنك الإسلامي للتنمية، ١٩٧٦م، جدة المملكة العربية السعودية.
6. البنك الإسلامي للتنمية، البنك الإسلامي، للتنمية، منشور تعريفى للبنك.
7. البنك الإسلامي للتنمية، تقرير البنك الإسلامي للتنمية السنوي، لعام ١٤٣٥م.
8. البنك الإسلامي للتنمية، مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، ٣٨ عاما في خدمة التنمية، ١٤٣٢م.
9. الجوهرى، الصحاح بتحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط٤، ١٤٠٧، بيروت لبنان.
10. الحافظ، خالد، الإجارة المنتهية بالتملك في ضوء الفقه الإسلامي، منشورات جامعة الملك سعود، ١٩٩٨م الرياض.
11. حمراوي، محمد عبالفتاح، (٢٠٢٥) التنافس الإقليمي في مضيق باب المندب وأثره على أمن الملاحة بالبحر الأحمر، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، جامعة دمنهور، مصر، العدد ٢٦، ٢٠٢٥م، إبريل.
12. حمود سامي، تطوير الأعمال المصرفية بما يتفق الشريعة الإسلامية.
13. الرسول ورياض، كوثر ومحمد، إفريقيا دراسة المقومات القارية، الناشر مؤسسة هندواي ٢٠١٧م، مصر.
14. الزمخشري، أساس البلاغة للزمخشري، دار الفكر، ٢٠٠٠م، بيروت لبنان.
15. السالوس، علي، معاملات البنوك الحديثة في ضوء الإسلام.
16. الشرييني مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ المحتاج، دار المعرفة، ط١، ١٩٩٧م، بيروت لبنان.
17. الشيرازي، المذهب في فقه الإمام الشافعي، دار الكتب العلمية.

18. غدامسي، عائشة، (٢٠١٨م)، الزراعة الذكية مناخيا وتغير المناخ إثيوبيا وكينيا، مجلة الاقتصاد والأعمال، جامعة الشهيد جمة لخضر الوادي، م٣- الجزائر.
19. الفيروز أبادي القاموس المحيط مؤسسة الرسالة بتحقيق محمد العرقسوسي، ط٣، ١٩٩٣م، بيروت لبنان.
20. الفيومي، المصباح المنير دار الحديث، ٢٠٠٣م، القاهرة، مصر.
21. القران الكريم.
22. قلعجي، محمد رواس معجم لغة الفقهاء، ط٢، ١٩٨٨م، دار النفائس للطباعة والنشر.
23. القليوبي، حاشية منهاج الطالبين، دار الفكر، مصر.
24. الكاساني، بدائع الصنائع للكاساني.
25. محمد بن موسى، نحو تعميم الزراعة الذكية مناخيا في سبيل تحقيق الأمن الغذائي أدلة من تجارب بعض الدول الإفريقية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف، مخبر العولمة واقتصاديات شمال إفريقيا، م١٨-٢٨ع، الجزائر.
26. ملحم، أحمد، بيع المرباحة وتطبيقاتها في المصارف الإسلامية، رسالة ماجستير، مكتبة الرسالة الحديثة، ١٤١٠، عمان.
27. نزيه، حماد، فقه المعاملات المالية المعاصرة، دار القلم، ط١، ٢٠٠٧م، دمشق.
28. الوقداني، فهد دراسة تحليلية للبنك الإسلامي للتنمية دراسة شرعية اقتصادية، رسالة ماجستير في الاقتصاد الإسلامي، جامعة أم القرى، ١٤٠٣م، مكة المكرمة، بتصرف.
29. <http://www.mom.gov.et>
30. <https://data.albankaldawli.org>
31. <https://data.albankaldawli.org>
32. <https://www.statsethiopia.gov.et>
33. <https://www.worldstopenports>



مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة دولية شهرية علمية محكمة

الترقيم الدولي الإلكتروني: ISSN:2410- 521X

الترقيم الدولي الورقي: ISSN:2410- 1818

البريد الإلكتروني: journal@andalusuniv.net

المجلة مفهرسة في المواقع الآتية :



2025	2024	2023	2022	2021	العام
0.5978	0.3068	0.3759	0.1954	0.2692	معامل أرسيف
1.59	1.55	1.25	1.73	1.60	معامل التأثير العربي